

# البعثة

رمضان ١٣٦٨  
يولية ١٩٤٩  
العدد السابع  
الطبعة الثالثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بصر

## كويت

ARCHIVE

<http://Archivebeta.Saharri.com>





تحتل الرياضة البدنية في كل شعب راقى مكاناً مرموقاً من برامج حياته ، فتمتبر من الضروريات التي تدخل مناهج التعليم ، وتأسس لها النوادي المختلفة في كل هيئة من الهيئات ، والشعب الرياضي شعب يدرك معنى الحياة على حقيقتها ، ويستطيع الاستفادة من كل لحظة من لحظات حياته ، ولذلك هنت الحكومات على أن تجعل من الرياضة البدنية واجباً قومياً ، تبثها بين جميع الطبقات ونحببها إلى جميع الأفراد والجماعات . وتفاخر بأبطالها الأمم الأخرى ، وتتفق على تخريج المتنازعين في شتى ألوان الرياضة للبالغ الطائفة ، وهي تعلم تمام العلم أن ما تنفقه لا يضع سدًى .

وقد بدأنا في الكويت نقتنع بفوائد الرياضة بعض الاقتناع ونحاول في نطاق محدود أن نقرّبها للأذهان ونحببها للنفوس ، ولاشك أن الهيئة المسئولة عن نشر الرياضة البدنية في البلاد في الوقت الحاضر هي دائرة المعارف ، وهي تبذل جهداً في هذا المجال ، ذلك الجهد الذي نرجو أن يكلل بالنجاح والسداد حتى ترى بلدنا العزيز وقد غدا بثوره رياضيين بأجسامهم وأرواحهم ، ولعل من دلائل التقدم لدينا ، تلك المهرجانات الرياضية السنوية التي تقيمها دائرة المعارف ، فتمرض فيها نواحي نشاط طلابها المختلفة على شكل جذاب يدل على مدى ما اكتسبوه من قوة رياضية وروح رياضية كذلك ، وعلى هذه الصفحة صور من صور المهرجان الأخير . تمثل سعادة رئيس المعارف وهو يقدم هدية لأحد المتبارين .

# البعثة

رمضان ١٣٦٨

برية ١٩٤٩

العدد السابع  
الطبعة الثالثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بحجر  
رئيس التحرير المسؤول: عبدالعزيز حسين

٤٥ شارع برميل

باصحة الزمالة

العدد ٥٧٥٤٨

## الهدم والبناء

إن ذروة المجد كذروة الجبل الشامخ، يتطلع إليها كل طامح، ولحسن أولئك الذين يبذلونها حقاً أقل من التقليل. ولذلك من هؤلاء الطامحين وسائله للوصول إلى القمة فهم من يبدى يديه ورجليه بأطراف الحصار وأشواك الأشجار حتى يصل إليها، حيث يوقد مصباحاً يرسل أشعة الثيرة لمن يريد الوصول إلى حيث وصل. ومنهم من يتجنب مثل هذا العناء في الرق إلى تلك الذروة، حتى إذا بلغها، عي الطريق على غيره، وأخذ ينظر إلى الناس نظراته إلى الحشرات التابعة التي لا يمكنها أن ترقى إلى مكانه أو تسير إلى مثله...

ولغير هذا وذلك قوم لا يكتفون أنفسهم جيد الصمود بل يركنون إلى الراحة والدعة، فأنعين من العيش بالفتات، ومن الحياة بالسهل اليسير، وهم الذين يمثلون سواد الشعوب، ويسبرون وراء القادة حيث ساروا، وكثيراً ما لا يعلمون أيقودونهم إلى سعادتهم أم إلى حزنهم..

وبعد هذه الفتات من الناس هناك فئات أخرى تعيش في الحضيض وتنقلب في أحوال الحياة، وقد قصت بها همها عن الكفاح، واستمرت العيش من لحوم الناس، قبيرتون يميون ذائقة إلى الذين بلغوا القمة فيقبل في صدرها التبط والحدق والحدس، فلا تجد سبيلاً لأن تنضم في نفسها إلا بأن تحط من قدر الكرام وتثال منهم بكل ما في حوزها من وسيلة، وهكذا ينفذ هدم البارزين هو الطريق لبروزهم ودم الآخرين هو السبيل لتبرير تخلفهم. وما داموا لا يستطيعون البناء فيلجأ هذا الصائم أطلالا لا تبين فيه إلا أكواعهم، وهم إذ ذاك السادة، ولكن على من لا يفتخر بالسيادة عليهم، على أن هذا ليس إلا حلاً برادهم رغبالا برادى لهم، وسرعان ما تتكشف شخصياتهم وإذ هذا

الحلم يتبدد، وذلك الخيال ينقشع، وإذا هم يسترون عورتهم بالمناظر المزعجة التي لن تعدها سماعاً أو مصباحاً.. إن هذا النوع من الناس لن يكون من ذوي الشأن والخطر، إلا إذا ثبت في بيته لم تحبصها الثقافة العبيقة، ولم تحمل المثل العليا المجل الأول من نفوس أفرادها، ولذلك فإن هذه التباينات تغمر بالمظاهر لأنها لا تحل القدرة على سبر غور الأمور ومعرفة الزائف من الصحيح، ولعنبت انقياس التي تراوحتها معرفة الأشخاص ربما خلطت بين منازل الناس فرقت الثقافة الصغير وأزالت المخلص الكبير، ونعتت نبأ

ثقافة السود ودعى العلم وطالب المجد من أهون سبل. أما الخطر الذي يهدم عن هذه الفئة عندما توجد في مثل هذه البيئة، فهو خطر الرياء في جمع لم يعرف طريق الرقابة منه. وأما طريق القضاء عليها فهو تنبيه الأذنان إلى وجود هذا الرياء حتى يأخذ كل صاحب شأن عدته للرعاية منه ما دام من المتطرد القضاء عليه قضاء مبرماً.

إذن فإن من أول الواجبات علينا أن ننظر بين الرية والفتك إلى تلك الطيول الجوقاء التي تصعد أسماعتا في كل حين، وأن تأني بكرامات الناس من أن تكون مجالا لدس كل عتق مفرض، وألا تتفدع بالهارج والمظاهر الزائفة التي يلبسها من يريد أن يكون في صولة الأسد وبين جنبيه قلب ثعلب. ولتدرب أنفسنا على معرفة الناس على حقاقتهم حتى إذا قلنا لشخص ما أحسن أو أسأت فلأنما ننمنا نقول لأننا نعرف من أساء ومن أحسن وكيف أساء وكيف أحسن، ونحن بعد في فترة من حياتنا، أخرج ما نكون فيها إلى تقدير العاملين وتقسيمهم على أن يأدوا رسالتهم في جو من الثقة والطمانية، لا يترك صفوه فئة من الناس تريد الرفعة على أكتاف الآخرين، وربما لا تدرك عاقبت ما تفعل وسوء ما تريد.

عبد العزيز حسين

## الحاج عبد الله أحمد النفيسي

١٢٧٨ - ١٣٦١

التفاز يومذاك متصلاً إلى البنغال فاستقرت الرحلة إليها ثلاثة شهور .

نقول بعد هذا الاستطراد إن الحاج عبد الله ذاوول مع آية هذه التجارة وتركها بعد أن كسدت إلى تجارة اللؤلؤ والتجارة العامة ، دأبه كدأب كل كويتي كفه ، يلقى لكل حنة شريفة فإن كد عمله الذي شب عليه ومير فيه فإنه لا يتخاذل وينهزم من ميدان العمل طائناً أنه لا يصلح إلا للينة التي أقفا وعاش من كسها .

فلما ترجم على هذه الحال حتى دعاه الملك عبد العزيز عام ١٣٣٩ هـ . وعرض عليه إمارة الجليل فاعتذر من قبول ذلك مژراً السل الحر ، فطلب منه الملك أن يسافر إلى الجليل فيسب عليها أميراً من قبله فرحل إليها فعمل ما أمر الملك وبعد شتم من أفاعت في الجليل سافر إلى الرياض ليستأن من الملك في فتح عمل تجاري له في الجليل وعند وصوله الرياض صادف قدوم صاحب السمو المعظم الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت الحال متدوياً من قبل حاكم الكويت إذ ذاك ، المرحوم الشيخ سالم المبارك ، لإتمام الصلح بين نجد والكويت ، وفي أثناء المفاوضات وصل فمي الشيخ سالم رحمه الله إلى الرياض ، وبعد أن تكلت المفاوضات بالانجاح طلب صاحب السمو المعظم من جلالة الملك أن يسمح باصطحاب الفقيد معه إلى الكويت ، فرجع إلى الكويت وكان اختيار صاحب السمو له كدليل لحب الكويتين لهذه الشخصية الخاصة ، فقد كان رحمه الله يتمتع بثقة الكويتيين لما يعرفون عنه من طهر سريرة وصلاح ونبل وشرف ، وما يكنه لوطته الكويت من إخلاص ، وخلف أبناء نجباء أولام جلالة الملك ثقته من بعد والدهم رحمه الله تحديراً منه لهذه الأسرة الطيبة .

« شرفاوي »

السرى الكريم والوكيل الكويتي لبيت المال السعودي في الكويت ، ولد في الرياض عامه نجد كأغلب أجداد الكويتيين الذين نزحوا من نجد واستوطنوا الكويت ، هاجر مع والده تبعية الإمام عبد الرحمن وأبته جلالة الملك عبد العزيز حين تركوا حاضرة ملكهم مغلوبين على أمرهم عام ١٣٠٨ - ١٣٠٩ ( ١٨٩١ م ) إلى الكويت ، واستقروا بها متجنبين الفرصة التي وابت بعد عشر سنوات من ذلك التاريخ . نزح مترجماً ووالده من نجد بحكم العلاقة العريقة مع البيت السعودي فقد كان وآبائهم يتولون الإشراف على هذا البيت أباً بعد أب ، فلا غرو أن بدع آل النفيسي كل عزز ، ويسمرون في ركاب المهاجرين ، فعضيتهم ورواف لأرباب نعمتهم .

أخذ الأب والأبن حين اتخذا من الكويت عوطاً يتجران بالجليل ويسافران بها إلى الهند وكانت هذه المنة تعد أرباباً في ذلك الزمن ، وإن كان منها يتكبد مشقة وتعباً ، فعليه أن يجرها في سفينة شراعية إلى الهند أو المسكان الذي به تغلب ، وعليه أن يحوطها بكل رعاية حتى تكون قوية وسليمة يوم يرضى اللواة والراغبين . ولا بد أن نصير هنا إلى أن الكويت كانت في القرن لماضي وأوائل هذا القرن من أبرز بلاد العرب في تصدير الحبل الكريمة إلى الهند وغيرها ، ويشتغل بهذه التجارة تجار عديدين من الكويتيين ، ومن هؤلاء التجار من لهم مكانة اجتماعية وتاجروا بهذه التجارة ب نطاق واسع فتبوا الاصطبلات الكبيرة وتدعى ( الجواخير ) ونذكر منهم في هذا السياق آل العدواني ، والصبيح ، ويوسف البدر ، وهذا الآخر أكبر من تاجر بها ، يروي ابنه ناصر البدر أنه في سنة من السنين حال الحول على ما يزيد عن متى رأس من الحبل لوالده في يومئذ ، ولم يقدر لها أن تباع . قال : فسرنا بها بطريق البر إلى كلكتة ليحيا وما كان

من مصادر هذه الترجمة الفاضل سمود الله النفيسي وأحد الرواة الكفاء .

# سلاح العصر

ولا شك أن اليوم الذي نحى فيه الأمية وشكف ظلام الجهل عن أبناء العرب أجمعين - هو أحق يوم بالتخليد على الدهر .

وعلى ذلك فيجب أن يكون مقياس الرقي بين الدول العربية هو انتشار التعليم فيها وارتفاع نسبة المتعلمين من أبنائها .. فإن ذلك هو دليل قربها أو بعدها عن ذلك اليوم المقتود .

وإن لي في هذا المقام أن أتوه بذلك المجهود الكبير الذي تبذله إمارة الكويت للوصول إلى هذه الغاية النبيلة . تلك الإمارة الصغيرة في عدد سكانها ، الكبيرة همة رجالها المستولين .

وإن نظرة سريعة إلى الإحصائيات التي تنشر تباعاً في البحث عن تطور حركة التعليم في الكويت ومدى اتساعها في سنوات قليلة ترينا كثرة المدارس وتنوعها من ابتدائية وثانوية وتجارية ودينية فضلاً عن مدارس الرياض في المدينة والقرى .. وتدنا على أن الكويت لو سارت قدماً بهذه السرعة فلنأبى تكون أول البلاد العربية وصولاً إلى ذلك اليوم الحائل المقتود الذي نعلن فيه أنها قد خضت على الجهل والأمية ، فزفرف رايات العلم والرفقان على ربوعها .

وحبذا - في سبيل الوصول سريعاً إلى تلك الغاية - لو أخذت الكويت بالنظام الذي أنشئ حديثاً في مصر لتقتضى على الأمية بمشروع مكافئة الأمية ، ومؤسسة الثقافة الشعبية ، لنشر الثقافة وهو الأمية بين الكبار ..

وتجرى الدراسة فيها غالباً في المساء بعد أن يفرغ كل ذي عمل من عمله .

وفي الإمكان تطبيق هذا النظام في الكويت فتفتح المدارس أبوابها في المساء للراغبين في العلم من غير التلاميذ . حق الله الآمال وأبني للكويت رجالها العاملين وعلى رأسهم أميرها الأكبر الشيخ أحمد الجابر راعي المعارف ومشجعها ، وسدد خطاً صاحب السمو رئيس مجلس المعارف فهو خير نصير لنشر الثقافة في البلاد .

**أحمد هني**

المدرس بمحلول الثانوية

وعلى الجهل أحد سلاح العصر ؟ ... هو التقنية الحديثة . القتال بالصاروخية ... هو الطائرات اللاسلكية ... هو قتال الميكروبات ... هو الغازات السامة ...

ونحن نرى الآن أن من يملك هذه الأسلحة هو الذي يفتقد ذروة التمدد ويحتل عرش السيادة .

ثم هذا حق ولكن سلاح العصر وراه كل ذلك - هو العقل الراجح والرأس التامع والعلم الواسع ..

فهل تظن أيها القاريء العربي أن أصحاب هذه المخترعات الفناكة قد وصلوا إليها بدون فكر عبقري وعلم صحيح ؟ وهل يمكننا نحن العرب أن نصل إلى السيادة أو أن ندفع عنا الظلم بغير سلاح ؟ ومن أين تأخذ ؟ هل من العقول أن يميزنا إياه أوبيعه لنا أصحابه لنطعمهم به ... اللهم كلا . إذن فليس لنا إلا أن نسلك الطريق نفسه الذي سلكه الغربيون وهو طريق نشر العلم والثقافة ، بين أبناء العرب أجمعين .. ولا شك أنه طريق شاق طويل ، ولكنه موصل للغاية على كل حال ومن سار على الدرب وصل ، فإنا إذا لم نحصل على الأسلحة من أصحابها فلا شك أننا نستطيع أن نتعلم كيف نصنعها ، فالعلم حقيقة إلهية وهبها الله للبشر ولا يمكن أن تنف قوة في طريق من يريد الوصول إليه .

وعليه فقط أن يجد وان يثابر وأن يخلص . فتعلموا أيها العرب . وأنفقوا ما تملكون .. تعلموا لتتمكنوا أنتقوها فهي قوام شخصيتكم وهي الرابطة التي لا تنقسم عراها بين جديكم القديم وجديكم المأمول .. وتعلموا لغة العرب وأنقوها فهي السبيل إلى أن تتعلموا علمهم وترتقوا رقيهم أو على الأقل لتدفعوا ظلمهم ، ومن أنتم لثة قوم أمن مكرهم .

وتعلموا تاريخكم وتاريخهم . وعاداتكم وعاداتهم واعرفوا أخلاقكم وقومو المروج فيها ، وادرسوا أخلاقهم وإفسوا الصالح منها وانذروا الفاسد .. ووراء كل ذلك بل بل أهم من كل ذلك ، تعلموا العلوم العملية ولا تنفقوا عند النظريات فقد مضى عهد الفلاسفة ولا وجود لهم الآن إلا ليخدموا المصانع والمعامل .



## رحلة سمو حاكم الكويت الى البحرين



سمو الأمير العظيم بين صديقين من الجند ويرى إلى جانبه سمو نجله الشيخ عبد الله وسعادة الشيخ عبد الله الجابر

وفي الضحى استقل سموه زورقاً بخارياً نقله إلى ميناء المنامة لاستقبال هناك صاحب العظمة الشيخ سلمان آل خليفة أمير البحرين وشيوخ آل خليفة وحشد كبير من أهل البحرين . وقد كان ذلك اليوم يوماً مشهوداً في البلاد إذ أقيمت الزينات ورفعت الأعلام ، دلالة على ما يكتسبه أهل البحرين من أخوة ومحبة ووفاء صادق لأهل الشقيقة العربية الكويتية

ثم استقل سموه السيارة بصحبة أخيه أمير البحرين ، وأخذت السيارة في السير بين حشقات الجماهير التي احتشدت على جانبي الطريق من ميناء المنامة ، عاصمة البحرين ، إلى قصر التقضية العامر .

وفي صباح الأربعاء شرف سموه المستنقش الأمير بالمقامة متفقداً أقسامه المختلفة ، وبعد الظهر دعاه سمو الشيخ سلمان لمشاهدة فيلم « رابطة » في حفلة خاصة أقيمت في سينما « القزول » بالمقامة بدأت في الساعة الثالثة وأفرغتها .

وفي صباح الخميس شرف صاحب العظمة أمير الكويت وأمير البحرين ،

المدرسة الثانوية ، حيث كان في استقبالها سمو الشيخ عبد الله آل خليفة وزير المعارف والأستاذ أحمد العمران مدير المعارف ومسز يلجريف مدرسة معارف البنات وعدداً من المدرس وكثير غيرهم من رجال التعليم بالبحرين . ولقد تفقد سمو الشيخ أحمد الجابر سير الدراسة في مختلف الصفوف معجباً بما سمعه وشاهده ومبدياً ملاحظاته وتعليقاته القيمة . وبعد أن انتهى من زيارة المدرسة الثانوية تفصل بتشریف المدرسة الشرقية . وهي مدرسة ابتدائية بها قسم للروضة كالتألف في مدارس الكويت ، وبعد أن

في يوم الإثنين ٣٠ مايو ١٩٤٩ بدأ سمو الأمير المظلم الشيخ أحمد الجابر الصباح رحلته إلى البحرين على يخته الجديد ( أحمدى ) وقد استغرقت الرحلة أحد عشر يوماً آتياً بعدها إلى الوطن . وقد أرسل لنا حضرة الأستاذ أحمد مهدي عضو البعثة المصرية بالبحرين وصفاً لهذه الرحلة ، والمحارة العظيمة التي استقبلت بها البحرين سموه ، قال فيه : استقل سمو الأمير المظلم يخته الخاص ، ثم غادر الكويت في الساعة الخامسة صباحاً ، فوصل ميناء البحرين في فجر اليوم الثاني أي صباح الإثنين ٣٠ مايو ١٩٤٩ ،

وبعد ذلك انصرف الزائران  
الكريمان مودعين بمثل ما استقبلا به  
من حفاوة وتكريم .  
وبمسد الظهر شرف الاميران  
بزيارتها بلدية النامة ، ثم توجهوا  
إلى الحديقة المائية ، وهي إحدى  
المتنزهات العامة في البحرين .

وفي اليوم التالي قام سموه بزيارة  
رسمية لسوق النامة والشخصيات  
الحامة في البحرين كما أقيمت لسموه حفلة



صاحب السمو حاكم الكويت والبحرين عند تنزههما إحدى الحدائق التي أقيمت لها



الحاكم والمطشان عند تداريها حفلة السباحة في عين عذاري



على منعة عالية ، صاحب السمو وجمهور التفرجين يشاهدون  
حفلة السباحة

جرها توجه إلى المبنى الذي يضم دائرة المعارف والقسم  
الداخلي والمكتبة العامة ، حيث زار المكتبة أولاً ثم دائرة  
المعارف ، ثم تفقد التواحي المختلفة للقسم الداخلي من حجرة

علم السلامية

إلى حبيرات

نومهم ، ثم

استراح سموه

بشرفة القسم

الداخلي حيث

تناولا المرطبات

والقهوة ثم ألقى

بين يديهما

الأستاذ الجليل

عبد مكارف

البحرين كلمة

ترحيب بالتيار  
عند زيارة أميرنا المظلم لسوق النامة وهو  
عن صاحب  
بمناخ الشيخ سلطان أمير البحرين دوى  
بينهما أوجيه البحرين يوسف كاتو  
السمو الشيخ

عبد الله بن عيسى رئيس المعارف وراها القاري مشكورة  
في هذا العدد .



منظر عام لحفلة السباحة التي أقيمت في مين عذاري بالبحرين ، ويرى العلم الكويتي والعلم  
البحريني جنباً إلى جنب

سباحة شيقة في عين عذاري  
حضرها حضرات الأمراء  
وجوه البلاد، وفي يوم الخميس  
السابق ليوم سفره أقام في بيته  
مأدبة عشاء رداً للخدمات التي  
وجهت إليه .

وغادر البيخ البحرين يوم  
الجمعة التالي إلى الكويت بعد  
أن ودع سموه بما هو أهل له  
من مظاهر الود والتكريم .

## استقالة مدير المعارف

مدارف الكويت

مكتبه الرئيس

١٩٤٩/٦/١٥

حضرة صاحب العزة الأستاذ

عليه السلام

بعد التحية :

كلان بودنا أن نستعروا معنا حتى  
تتموا رسالتكم الكريمة في حفل الثقافة  
والتعليم بالكويت لولا ما أبدتم  
حضرتمكم في كتابكم إلينا اليوم من  
ظروف تقضى ضرورة بقائكم في مصر  
ولحن إذ نقبل إعفاءكم آسفين  
يسرنا أن تنوء بكفائتكم المتنازعة  
وخبرتمكم في شئون التعليم فوق ما أتم  
عليه من خلق كريم ورياسة محمودة  
وزراعة فوق مستوى الشجارات . ونرجو  
لكم حياة سعيدة ومستقبلاً زاهراً .

رئيس مدارف الكويت

عبد الله الجارح العليان

(إشضاء)

تفضلني البقاء في بلادى ، وصنار

بمحتاجون لرعايتي .

وإن إذ أتمس إضائي من منصبى

كدرى للعارف أن أجو أن تآ كنوا

سعادتك أننى سألنى بالى عفى

فاكرأ ثلاث سنوات من أجل فترة

مرت على إذ كنت أعمل مستمداً

المجهد من تشجيعكم وعطف حضرة

صاحب السمر أمير البلاد العظيم .

وأحد الله أن مكنتى من وضع

لبنات في صرح التعليم بالكويت أرجو

أن يضيف عليها من تخلف لبنات

أخرى حتى يعلو صرح الثقافة بالكويت

في هذا العهد الزاهر الميمون .

وأدعوا الله أن يكون التوفيق حليفكم

هذا وسوف أكتب لوزارة

للمعارف بخصوص عدم تجديد عقدى .

وتفضلوا بأصاحب السعادة بقبول

فاتق الاحترام .

عليه السلام

(إشضاء)

قدم حضرة الأستاذ علي بك السويدي

مدير معارف الكويت استقالته من إدارة

المعارف بعد أن مكث في الكويت

ثلاث سنوات قام فيها بمجهود مشكور

في مجال التعليم هناك ، ونشر فيما يلي

صورة الاستقالة التي قدمها إلى صاحب

السعادة رئيس المعارف . وصورة الرد

الذي تلقاه من سعادته .

الكويت في ١٥ يونيو سنة ١٩٤٩

حضرة صاحب السعادة رئيس

المعارف بالكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدنى أن أسهل كتابى لسعادتك

بالتحدث بنعمة الله على حيث حظيت

بصطفكم ورياستكم من يوم قدمت

بلادكم المحبوبة منذ ثلاث سنوات

صحت مما دعاني للتفاني لخدمة الكويت

في حفل التربية والتعليم حيث تصاعف

عدد المدارس والتلاميذ أضعافاً مضاعفة

ولقد كنت أود أن أظل مدة

أطول حتى أتم رسالتى لولا ظروف



## البعثة المصرية التعليمية للكويت

ابتدائية . ثم مدرسو المدارس الابتدائية وهم ٧ مدرسين لغة العربية و٧ مدرسين لغة الانجليزية و٨ مدرسين الحساب ومبادئ العلوم و٤ مدرسين الرسم والأشغال . وهناك كذلك ٩ مدرسين المعهد الهنري و ٤ مدرسين لمدرسة التجارة .

هذا ويشمل هذا العدد من قد يجدد عقده من الأساتذة المتدربين في العام الماضي .

أما عدد المدرسات المطلوبات فهو خمس وعشرون مدرسة منهن أربع جدد عضدن من العام الماضي . والعدد الباقى كما يأتى ٣ مدرسات خبيرة مدرسة تطريز ومدرسة تدبير ٣ مدرسات حساب ومبادئ علوم ومدرسات اللغة الانجليزية والتاريخ والجغرافيا ١١ مدرسة لعلوم المختلطة من خرجت من القسم الاعلى .

وبهذا للتأسية ذكر أنهم يجددون أحد عشر أستاذاً من الأساتذة الفلسطينيين للعام المقبل . كما أنه قدم بعض الأساتذة العسكريين استقالتهم من العمل في إدارة المعارف ، ومنهم الأساتذة محمد زكريا وصالح شهاب وإبراهيم القهوي ولا شك أن المعارف ستفقد في هؤلاء عناصر قوية كانت تسهم مع البعثات العربية بقسط وافر في ميدان التعليم .

مناسبة استقالة حضرة الأستاذ طه بك السويلى من إدارة معارف الكويت كتب مجلس المعارف كتاباً إلى حضرة صاحب المعالي وزير المعارف المصرية يطلب فيه ندب شخصية أخرى من كبار رجال التعليم ليتولى منصب مدير معارف الكويت . على أن يتوجه إلى هناك في شهر يولية الحال لفترة وجيزة يدرس خلالها الحالة التعليمية والثقافية والمناهج الدراسية السالفة لبيئة المحلية وما تحتاج إليه معاهد التعليم في شتى أنواعه من مدرسين ومدرسات . كما يطلع على ما يحتاجه التعليم في الكويت من كتب ومعدات دراسية ، ويعود بعد ذلك إلى القاهرة ليشارك في اختيار البعثة التعليمية المصرية استعداداً للعام الدراسي الذى سينبأ ١٥ سبتمبر ١٩٤٩ .

هذا وقد قرر الرأي على أن يكون عدد الأساتذة الذين سيبتدون العمل في العام الدراسي المقبل اثنين وخمسين مدرساً منهم مدير المعارف ، ومفتش ، وناظر لثانوية وثلاث نظار للدارس الابتدائية والباقيون ٣ لغة الانجليزية و٣ لرياضة و١ علوم و٣ لغة العربية و١ للاحياء و١ للرسم وهؤلاء يدرسون في الثانوية ويكون جدولهم في مدرسة

صاحب الفضية الشيخ محمد كامل الشمسى رئيس القضاء الشرعى في الكويت لاجازته الشورية أبعث إلى معاليكم بطليم شكرى وتقديرى للصادقات الطيبة التى تبذلن علينا بها الحكومة المصرية بوجه عام ووزارة العدل بوجه خاص بالتوجه السالى من لدن حضرة صاحب الجلالة الفاروق العظيم ولا سيما بمثل فضيلة الشيخ محمد كامل الشمسى .

ولما لمستأن من فضيلته من كفاءة ممتازة ووزارة عمودة وزراعة وعفة ، وخلق كريم ، ولما قام به أحسن قيام بمهمة منصب القضاء الذى حاز به ثقتنا وثقه أولياء الأمور واستحق به أتم الرضا والالافان من حضرة صاحب السمو الأمير المعلم رتبة رئيس القضاء الشرعى . لذلك كله نرى ضرورة قضاء فضيلته في الكويت لمدة أطول حتى يتم رسالته القضائية التى بدأها . ولما نرجو ونلح في الرجاء من معاليكم أن تحفظوا رغبتنا هذه بتجديد انتداب فضيلة الشيخ محمد كامل الشمسى رئيساً لقضاء الشرعى في إمارة الكويت ، وإنكم بذلك تسبقون إلى حسنات المملكة المصرية حسنة هي أعظم الحسنات في نظر العدالة .

وختاماً أسأل الكريم أن يأخذ بيد حضرة صاحب الجلالة الفاروق العظيم وأيدى إخوانه ملوك المسلمين إلى ما فيه خير العربوة والإسلام .

وتفضلوا بأصاحب المعالي بتقبل فائق احترامى .

رئيس محاكم الكويت

الإحسان ١٩٤٩/٦/٢٢

١٣٦٨/٨/٢٥

## رئيس القضاء الشرعى بالكويت

ولتجديد انتدابه للعمل في محاكم الكويت .

لحضرة صاحب المعالي وزير العدل الموقر

تحية واحتراماً .

ويعد قبائية سفر حضرة

صورة الكتاب الموجه من صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر رئيس محاكم الكويت إلى صاحب المعالي وزير العدل بمصر بمناسبة سفر فضيلة الشيخ كامل الشمسى إلى مصر في الاجازة

الكلمة التي ألقاها حضرة الاستاذ رحمه الله معارف البحرين  
في المحفل الذي أقيم احتفاءً بمسرح حاكم الكويت المعظم :

صاحب العظمة عامل القطر العربي  
الشقيق وصيف بلادنا الكريم . مولانا  
صاحب العظمة حاكم البحرين القديس .  
بالتأييد عن صاحب السمو الشيخ  
عبد الله بن عيسى آل خليفة وزير معارف  
البحرين المحاب . وبالاصالة عن نفسي  
وعن بقية الزملاء أعضاء هيئة التدريس  
بمدارس البحرين أرحب بكم أحمل  
ترحيب وأشكر لكم هذه الثقة العظيمة  
والثقة السامية مقدراً كل التضديح تكميلاً  
بزيارة دورنا هذه أو كالألم تعلم بين  
جدرانها أولئك المعلمين العاملين بكد  
قياماً بواجبهم المقدس بكل صبر وإتقان  
ومثارة وروية ، بل أنهم في الواقع ولدى  
الحقيقة يبتلون أنفسهم ويشتغلون عقولاً  
ويتعمقون بمختلف الطرق وشئ الوسائل  
في تركيب مقدرات الجماعات والأجيال  
هذه الدور التي ما كانت لتسر أو يكر  
لها شأن لولا ما تضمنوها به ( أتم  
وسلّمكم الصالح من قبل ) من بر مدبر  
وغير فياض وفصل عجم يغمر الفاني  
فيصل منته ويترفع دوحه ويتكاثر  
ثمرة ثم يرقى أكله طيباً بأمر ربه . كما  
يشمل طفال رباه الثاني فيطلب ثراه  
ويتناول فرعه ويژهو مزدهراً زهره  
ويغوص منه الأريج السبق تناء عاطرأ  
وذكر أرحمأ خالداً تدوى به الأجواء  
عرض الحواضر والبوادي وعبر الحجج  
والبحار وتردد صفاء على مر السنين  
وكر المحب هاته الآثار حيناً وحيناً  
آخر نلّكم الأسفار .  
فأتم صادق ( طالع هجرى ) أحفاد

سرموقتي عصر تختل في أم الأرض  
وشعوبها أشد الافتقار إلى الاعتراف  
من معين العلم مشاعل عذبة بكل نهم  
وتعطش وبحاج إلى الاعتصام بالمبادئ  
القوة والمثل عملياً في جميع مقومات  
الحياة وتضطرها الحال وملابسات  
الظروف إلى تيقظ دائم في تصرفها  
وتوجيه الأمور . وما أكثر ما أولينموه  
هاته الشؤون المتعددة في بلادكم الزريرة  
من عناية ورعاية لا يحصى نجاحها ولى  
شرعة الانصاف من الاقرار بالحقيقة  
والاعتراف بالاحسان والصنع الجليل .  
فسيروا هكذا على بركة الله قادة  
لنا معاشر رجالكم المعلمين وهذه  
لأبنائكم البررة المطلقين إلى مستقبل  
باسم يشقون طريقهم فيه على هدى  
وبصيرة والكل بأذن قضاى جهده  
الموفق في سبيل المصلحة العامة وغير  
الجميع والانسانية ونسى جميعاً بالرافعة  
قدماً نحو المحبة المقصودة وبنية نيل  
المطالب وبلوغ المآرب من أمل متشود  
( وكل من سار على الدرب وصل ) .  
وغنائماً أعود غاً كر آيات الفكر  
نظمتكم على ما تجتمعاه من عتاه هذه  
الجرة الحافظة وانا لند الساعة من  
أرك ساعات العمر واليوم عيداً سعد  
طسأله وناأنا شره . فلا أفكأ أياها  
الاخوان الكريمان والأيران العظييين  
شمس الأمن والأقبال عن سماء عهدكم  
الذهبي الزاهر ودام لكم ولائكم لكا  
وذريكم من آل الصباح وآل الخليفة  
الاماميد المجد والسؤدد ولبلدكم  
الشقيقين وشعبكم الكريمين البحرين  
الغناء والرعاية . والسلام عليكم وعلى  
السادة الحاضرين ورحمة الله وبركاته .

وأجمال أولئك الصياد الاشواوس الذين  
أبت نفوسهم الكريمة وهمهم الشيا  
أن تستكين للهوان أو ترتضى عيشاً  
هيناً ومقاماً سلابيحول دون تشمها  
لاسى صوات المجد وأعل غوارب  
الرفعة والقفار مذلة أمامها الصعاب .  
مقتحمة المخاطر بجنازة العقبات وعاملة  
إلى حد بعيد على تغيير متعارف  
الأوضاع وسير الحوادث وماجريات  
التاريخ . لقد كانوا حقاً رسل غير  
وبركرواد فرقاً تتقال ميمونة تمكثوا  
خلالها من السامعة بأصغير نصيب  
في استئجاب الأمن ولشرواء الطأينة  
في هاته البقاع من العمورة بل قاموا  
كذلك برق رفاع على شتولهم وشبان  
أموهم أومطأ كليا تاعرفوا به من  
أقدام نادروبالله هذه وضأ هزيرة  
متقطعة النظر مع سفاء سريرة وطيب  
طوية . يتفردون عن حياضها المنيرة  
ويصونون مكنوزها الثألة ودررها  
المكنونة من ثراث العلم النافع الصحيح  
وحرمات الدين الخفيف ومسوروت  
عادتوتقأيد بمحدودة تأسمتقأ مثاليها  
وتعالت يطيب أرومتها وما نيل فيها  
من الوسائل والقابات .

فلا غرو إن حذوتهم حذوتهم وسلكتم  
سراطهم السوى المستقيم ثم أقتم بشأ  
شأغاً وصراً متطاولاً فوق ما وضوه  
من أساس ثابت مكين لبثاته أجماد  
ومفاسر سولقد دار الفلك دورتمو تحرك  
عقرب الساعة مشيراً إلى ما أمس لهذه  
البلاد المتجاوزة من قيمة كبرى وأهمية

## خالد الفرّج

في عام ١٩٣٧ حين هبت الأعطال العربية كلها تسام في تكريم شاعر  
والقلم القصبي، أحمد شوقي بك، أهدى له ندي الأدبي، باسم البحري  
نحلة ذهبية ذات عنقيد من اللؤلؤ لأمير الشعراء، ومعها هذه القصيدة وقد  
ألقاها الأستاذ المتنازلي نيابة عن الشاعر في حلة دار الرابطة الشرقية  
بالقاهرة يوم ٢٩ إبريل ١٩٣٧

من منبت الدر تسليح وتكريم  
حيك في دارما البحري لؤلؤها  
وكيملا وهي مهد الضاد إذ درجت  
وميط الشعر، فاب المبد شاعرما  
فين تحسك باسم العرب أحسن

ناشاعر تصاد إلى الوحي منقطع  
إلا وحي، لأسحر، لإلهام بحرقة  
كأنما كل معنى أنت ترده  
وكل مصراع بيت دجلة خفتت  
فه شمر كالبسلسل مسبح  
دارت روايته في الخافقين كما  
والصنف يجلوه في قوم نحن له

فكبح شمرك بالإعجاز منقطع  
على شعورك تلقى وتسلم  
صان الزلال وأكباد الورى سم  
لها حل وتر الاحساس ترنم  
منه على الروح والاحساس تسلم  
دارت على نقطة في جوفها الميم  
كما يحث إلى تديبه مطعوم

والشعر مائق ستر القلب جهره  
مخون عليه قلوب السامعين كما  
خاض الفلاسف في تعليله عيثاً  
حتى إذا حارت الأفكار تائهة  
نفسه قوم دهمير، بالهبة  
والهند بالضرنا جت ذا الرؤسوى  
وكلمه في نصوص الناس من أثر

كالكوباء، وسطح الجدم محوم  
مخون على وردة الأزهار برعم  
وكنته إن أردنا الحق معدوم  
تصارت في معانيه التعالم  
لها من القلب إجلال وتظيم  
دمسوق، لحيال الشعر نجسم  
بأق وقدسه الكلدان والزوم

## بترول الكويت واليهود

نشرت الصحف المصرية أن  
دوائر البترول في لندن تأمل  
أن تسمح مصر بمرور السفن  
التي تنقل البترول الخام من  
الكويت عبر قناة السويس  
لتكرره في معامل حيفا، وذلك  
لما تبذره الحكومتان الأمريكية  
والإنجليزية من رغبتهما في أن  
تستألف هذه المصانع عملياً،  
وقد عذبت جريدة المصري في  
كلها اليومية عن هذا الحق قائلة  
إنه ليس من المنقول أو المقبول  
أن تسمح بنقل البترول إلى  
اليهود منها كانت المبررات أو  
المصالح المادية التي تقوم من  
وراءه. إن الدول العربية وإن  
كانت قد وصلت مع اليهود إلى  
هدنة دائمة في فلسطين إلا أن  
الشعوب العربية لا تزال تؤمن  
بأن الوضع الحالي في فلسطين  
لا يمكن أن يستمر أو - على  
الأقل - تسمح الدول العربية  
له بالاستمرار.

نظراً لما حدث من إرتباك في البريد  
بين الكويت ومصر، بدل اليث  
محاولات مع دائرة البريد العامة بمصر  
لتنظيم المراسلات الجوية مع الكويت  
وكان آخر ما تلقيناه بهذا الصدد  
الكتاب الآتي من وكيل البريد بمصر:  
«حضره الأستاذ المحترم مدير بريد  
الكويت».

بالإشارة إلى كتاب حضرتكم المؤرخ  
في ١٩٤٩/٥/٨ تشرف بالفادة بأن  
مراسلات الكويت بالبريد الجوي  
تصدر الآن داخل كيس بعنوان الكويت  
بالمرور على بغداد، ويكون تصدره  
المراسلات في أيام السبت والثلاثاء والأربعاء

# ففي بيت الكويت

إلى منتصف شهر ، ويذهب الطلبة إلى هناك بالاسباب ، حيث يقضون أوقاتاً سعيدة في الاستجمام والرياضة .

◆ عادوا إلى الكويت زملاء عائلة عيسى وداود مساعد ، وبلد وطمح احمي ودر ونجيب الملا .

◆ عادوا إلى لبنان الزميلان عبد الرزاق الحناك وعبد الوهاب محمد .

◆ بنادوا إلى البصرة الزميل عبد الطيف القطامي

كما سترجه إلى الكويت هريق من الطلبة بمعد طوسور نتائج الامتحان أو معد امتحانات الدور الثاني

◆ نظم ثلاثين مائة الخامسة الثانوية عشر الطلاب الكويتي عبد الرزاق اليوسف السيد الرزاق

وللجنة الثالثة أو الزابعة عبد المحسن الخراق وذلك لقيام الدراس المقبل ١٩٤٩ - ١٩٥٠

وصل القاهرة السيد يوسف الصالح الخبيعي عضو مجلس المعارف .

مطبوعة دار التاليف  
٨ شارع يتنقظ

يجمع في إعداد الهندسة الزميل عبد الوهاب بن حسين بن عيسى  
◆ ابتداء مصيف طاية البيت برأس البر من عشرين يومية الماضي وسيتم

◆ لم تظهر بعد نتائج امتحانات شهادتي الثقافة والتوجيه وبعض كليات الجامعة  
◆ يجمع في النقل من السنة الرابعة إلى السنة الخامسة في مدرسة الصناعات

الميكانيكية  
الزملاء محمد خلف وعبد الله بن عبد الفتاح وعبد الباقي الثوري  
◆ يجمع في النقل إلى السنة الخامسة مدرسة الصناعات  
الزحرفه الزميل محمد الدوسري  
◆ يجمع في النقل إلى السنة الثالثة بمحمد القريبه  
البيدية محلولان الزميل عيسى الحمد .



مريم من مكة البعثة أمام مصيهم برأس البر

## استاذة المشرف على البعثة

قدم الأستاذ عبد العزيز حسين المشرف على بيت الكويت بمصر استغاثته إلى مجلس المعارف من عمله بمصر ، وقد منح إجازة في آخر مدة عمله مدتها شهران ابتداء من أول يولية ١٩٤٩ . وسبق له العمل بالمعاهد إلى الكويت في حوالي منتصف أغسطس . وسينوب عنه في عمله بيت الكويت الأستاذ حمد رجب .  
وعما يذكر أن الأستاذ عبد العزيز قدم إلى مصر للدراسة في أوائل سنة ١٩٣٩ وأتم دراسته سنة ١٩٤٥ حيث تسل الاشراف على بيت الكويت في اول إقامته أي في سبتمبر سنة ١٩٤٥ وعلى مداره يكون قد أجهى مدة العقد الذي يثته ويبد المعارف ، وهو أربع سنوات تنتهي في أول سبتمبر سنة ١٩٤٩ .  
والبعثة - طلبة وشرة - تمنين للأستاذ حياة مشرفة وأباماً سعيدة في حياته المستقلة .

## نحتاج الى ناد للطلبة

وفهم نفسياتهم . تتوفر فيه شروط الحزم والبالغة ولتقدرة على صرف المدى من حيث بالقدرة الصالحة وتحميد الحسن من الصعاب ، بحسباً يختلط بالعمور والوجدان فيوجه طالب توجهاً سريماً إلى الخير .

ويقوم إلى جانب المدير أستاذ آخر له إلمام بالأدب وفي المطالعة يكون قادراً على فهم روح كل طالب ، والعلم الذي يستوي به ، ونوع الكتب التي يمر من مطالعتها ، ثم هو إلى جانب ذلك يستطيع أن يهيئ في الطلبة حب المطالعة ، والاستفادة منها ، ويؤثر في السؤم بطرق متنوعة تجعله يداوم عليها وفهم ما يطالع . ويعود الطلبة على أن يستفيدوا من معرفاتهم في فهم ما يطرأ عليهم من معان جديدة . وتمايز غريبة عنهم .

وللجانب ذلك يخصص لتشجيع الرياضي مدرس ممتاز يطور دأبه في ميادين الرياضة ، وروح رياضية قوية وصحة رياضية . يساهم أعمال النشاط في هذا النادي ويكلف بتدريب الطلبة على مختلف الألعاب ، ويعودهم وروح التسامح والشفقة ويسعى إلى جانب الأجسام عقولاً ليرة تكون دعامة الوطن الأولى في مستقبل أيامه .

هذا النادي الادبي الرياضي مدرسة صاعدة حيوية تطلع تطلع الطلبة من أيام البطالة في هذه العتلة وترتقي على معيشتهم وتضيق رباوتهم أجسامهم وعقولهم ، وتبحث فيهم استعداداً هوباً للسنوات الدراسية القادمة . والعناية بالإنسان هي التمثل الفاعل عند جميع الأمم ، فليس بكثير علينا أن نسهر عليها ونجد في سبلها .

والشروع في حد ذاته لا يحتاج إلى تكاليف كبيرة تعامله معاه من فائدة خاصة ، والطلبة سيحبون نقاشه ، وهو يعد قابل للتدليل والتكيف حسبنا تقضي الظروف ، وليس المهم أن يكون لدينا ناد تتوفر فيه هذه الصفات وإنما المهم أن نحقق مجتمعاً للطلبة يحفظ لهم خلقهم وعلمهم ويروم لتسليحهم بالسلاح الذي يندمهم من السفوط ومترك الحياة

أراهم إلى شجرة الفطن كيف يجهد الفلاح نفسه في سبيل إنباتها والسر على ثمرها ، ثم تخرجها دودة الفطن بين عشية وضحاها ، تفتت عروقها وتدمر في تلافيفها . فلا تلبث نضرتها أن تتحول إلى جفاف حزين . وطراوتها إلى تجفب ويبرس ، وأخيراً تطير في الجو عذيباً تدرره الرياح ... ؟

أراهم هذا وشعرتم مع بما يتعرض له الفلاح من الالم والضييق حين يرى غرسه قد فسد وما يبدل فيه جهده وعرق جبينه يذهب هدراً ويضيع كما يضيع الملح في الماء ؟ تلك حال قلبه إلى حد ما ، حالة الطالب الكويش الذي لم بالمدرسة وبتقى فيها العلوم المختلفة ، وبأخذ بمختلف وسائل الأدب ويشعر بما يجب أن يشعر به من طادات ليلية وصفات جليلة تغرسها فيه أمه المدرسة . وبدا ماومس على . وسطح معرفة ، ونها الحياة ، وحياتية عليه تنفق وما سبق أن اعتاده أثناء الحياة المدرسية . فحاجته هذه العتلة ، طرية اللم ، وأشد به حرج يحبط ودمته دفعا إلى الصارع ... وما أدراك ما الصارع ؟

(احتياط بأوساط بعيدة كل بعد من الطبع السرى ، وان دفاع في صفوف غريبة من الأعمال الشاذة وما يتجها من انحراف جنسى . إلى غير ذلك مما يجعل قضية أولئك الناشئة في مستفس أيامهم . ويحلق بهم شق العقد العسية ، وليس أكثر قتلا لنفس من مأسى المأسى وذكرائه وبناتها تحمر في الناس صورا ثائرة لاتبرح غيال صاحبها ولا تريم . فقد يجد الطالب في البلاد الأخرى من وسائل التسلية البرية ما يلبيه من الاندماج في الأوساط غير المرغوب فيها ، ولكنه في الكويش لا يستطيع أن يحتفظ بالمرقة عن تلك الأوساط ، فلم تكن له نفسية خاصة وروح قوية صابرة ، يضاف إلى ذلك حسن تصرف من ولي الأمر وحسرة رفاقه .

وليس هناك وسيلة لكخلص من هذا الوضع غير إنشاء مجتمع يضم الطلبة ويمتري الناشئة بين جدرانها ، ناد للطلبة تقبلة المعارف ويسهم الطلبة فسطح من معاناه ، ويقوم بإدارته أستاذ لم يعلم التربية قادر على الامتراج ، للطلبة

عبد الله محمد حسين

المدرسة اليابانية

## من ذكريات رمضان

لشهر رمضان في الكويت رونق وجو خاص يميزه عن باقي الشهور الأخرى ، ولأشهر رمضان التفتة طوال السنين ففروق بعضها عن بعض -تفسير رمضان الذي يأتي في وسط الصيف غير التفسير الذي يأتي في أيام الشتاء والبرد والمطر، أو أيام الربيع واعتدال الجو - وما دام رمضان هذا العام في وسط الصيف القاسي فلتحدث عنه في هذا الفصل .. وأشهر الصيف في الكويت حارة ومتمعة ، ولطاعات الجو الطبيعية والصناعية تكاد تكون معدومة أو قليلة جداً . ومع ذلك فإن الصائمين يصومونه سواء أكانت في الحر أو البرد ، غير أننا نشاهد في الصيف اشتغال حركة العمل أثناء ألبار وديب الحركة في الليل ، والظاهرة الواضحة في رمضان هو امتلاء المساجد بالمصلين والفساريين للقرآن والمستمعين إلى أحاديث الهدى من أصنافهم ، فراءه أقرآن تكاد تكون عند الأكثرية من منتهات الصيام لا يمتنعون للمصطف الكريم إلا في رمضان ، والداخل إلى أحد المساجد يسمع أصواتاً مرتفعة مسرعة ، لا يجهش إلا هي يقترب نحوها ، قارئة آيات القرآن الكريم ولكن بدون تزييل أو تجويد ، فقد يتم أحدهم قراءة القرآن عشر مرة أو أكثر طويلاً طويلاً ولكن كالبيان بدون فهم أو وعي لمعانيه الروحية والفنية ولغاضده السامية ، فكان العبارة هو بكثرة القراءة لا بالفهم ، فيصبح كالألة تردد كلام الله ولكن لا يفهم حتى معنى الآية الإجمالية ، ولو قرأ القرآن مرة واحدة طويلاً شهر رمضان الكريم ونظم معانيه مساعدة أحد التفسير المتنازع لكان أجدي وأضع له من أن يقرأ المصحف كل يوم مرة . وأما الذي لا يعرف القراءة فإنه لا يستطيع أن يفهم أو يسمع من قراءة أحد التفسيرين لأنها سريعة لا تنف على مقاطع الحروف ونهايات الكلمات أو الآيات ، لهذا لو عين في كل مسجد كبير قارئ . رتل القرآن الكريم بصوت جميل أو يقرأ القرآن ويقرأ معانيه في نفس الوقت لمدة معينة في كل يوم .

وما دنا نتكلم عن المساجد فإن أعليها حاجة إلى تنظيف وتزيين وفرش جديد لأن كل شيء تغير عندما وتطور ووجدت إلا بيوت الله لم يصبها التغيير . والمتصدقون عندما كثيرون لهذا لو جدد كل متصدق أكبر مساجد حية بمد الكويت . إذا لم توجد فيه وبادعالم المراجع الكبريائية عوصاً

عن المراجع (المفاتيح) اليدوية . ومكبرات الصوت أو الميكروفونات ضرورية في المساجد الكبيرة لكي يسمع المصلون خطب الجمعة والوعظ والإرشاد ، وصلاة الجماعة مع الإمام . وأما علات الوضوء في المساجد فحاجة إلى التجديد الشامل أيضاً وجدا لو استعملت آلة بسيطة لسحب المياه من الآبار للوضوء .

والإرشاد والوعظ واجب في المساجد في كل يوم ولكن ليس الإرشاد المتكرر في كل سنة من كتاب واحد لا يتغير فموضوعات الإرشاد والوعظ لا نهاية لها ولنا كبير الأمل في خرجي المعهد الديني الجديد . والمساجد الكبيرة تحتاج إلى مكاتب تحوي كتب الدين والفقه والتفسير وغيرها لكي يتزود القراء بأمواد دينهم في الأوقات التي يجيئون فيها أن يطالعوا ما يخدم .

وشهر رمضان هو موسم الخيرات والصدقات فيه يذكروا الموسرون لإخوانهم الفقراء والمحرورين ، فتكثر الصدقات وتفتح البيوتات ، وتوزع الأطعمة للحتاجين فيشارك الفقراء الأغنياء في طعامهم وكثيراً ما يشارك بعض أفراد الطبقة أصحاب بيوت الكبيرة في إفطارهم مع أسرهم وأقربائهم فيجتمع الجميع حول مائدة واحدة وكأنهم عائلة متحدة وهذه منتهى من عطاء شهر رمضان ، حيث يجتمع القريب مع القريب والجار مع الشريك .

والليل في رمضان له رونقه وجوه الخاص تنتج فيه المحلات التجارية والمقاهي والفنادق وتكثر الاجتماعات والتزاود بين أهل البلاد وبرفقه الناس من أنفسهم من شدة العطش والجوع بأطعمة رمضان وحفريات المشورة وأما لياليه العشر الأخيرة فتنقسم فيها الصلاة والوعظ إلى ما قبل موعد السحور بقليل .

وفي دخول رمضان جنى الكويتيون بعضهم بعضاً ويترادون في مجالسهم وفي عياداتهم فيشادون التاني والتاني في يومه الأولين جميعاً كأنهم أسرة واحدة لا فرق بين أمير ووزير أو بين فقير وغني وهذه عصرية هي بمفارقة الناس الإسلامي القويمة وهذه هي خصال الإسلام السليمة وتكماله الصادقة . فلهذا من شهر رمضان شهراً دينياً جملنا منه شهر دين وتلتصكر الأسر الفقيرة والمهوزة واليتامى والمشتكبين ولتعمل ما في صالحهم ومنفعتهم لأقرب شهر رمضان فقط بل في جميع الشهور والأعوام بإنشاء الملاهي والمطاعم لهم في ذلك غير للجميع .

يعقوب الحمد

# الادب في الكويت بين الحاضر والمستقبل



والتجارب والحرة ما احتاجه هو لكي يصل إليها وليسها منذ أن بدأت النهضة الأدبية في القرن السادس عشر حتى القرن العشرين - أي حوالي خمسة قرون تقريباً - . لماذا ؟ لأن نفس المشكلات والعقبات التي كانت تقف في سبيل هذه النهضة موجودة لدينا بل متوفرة . هذا مع العلم بأنها بعد الجهد المصني والتوصيات الباقية يمكن أن يترك العالم العربي في الوقت المعاصر ما يملك إذا عايناهم الواقع المر مرة أخرى بأنها في الوقت الذي نتقدم فيه شراً - مع المبالغة - يكون العربي قد قطع في أثناء ذلك ما - مع التواضع - ما عجز من نشاطنا ويمرقل مساعينا حتى يتخلص هذا اليهود إلى عقل واحد بل دعا أقل . . فذا ما وصلنا إلى هذه النتيجة أدركنا مع الأسف البالغ - بأن الواقع هذا العالم العربي ضرب من صروب المستعيلات ما دام الأمر يجري على هذا النحو والى حد النظام . . ماذا فعل إذن ؟ أتدع قياض يتسرب إل أنفسنا والفتنوت ينتك بهمتنا فتكف عن كل محاولة وحتى كل سلاح ونفقد كل أمل ؟ كلا . هناك احتيج واحد حذيف - لا يجب أن يتحد عليه أو نتق به الوثوق التام - لأنه لا يصيد في كل الحالات وهو أن الحصار لا ي أمه في الأم في صعود وهبوط وتغير عليها قرات مد وجور . ونفرض أن الحصار القوية الآن في مدها الكبير أو ما سيأتي ذلك اليوم الذي تنقلب فيه الآية وتنكس الحال فيصعد لنا الجو بعد كدر وتسليم لنا الأمور بعد أهوجاج . ويكون من نصيبنا مد كبير ومن نصيب العالم العربي الجور . والله وحده يعلم كم يستلزم هذا الانقلاب العظيم - أو الحلم البليل - من وقت ، وكه يستغرق من زمن لكي يصبح حقيقة واقعة . . على أن يرجع وأقول إن هذا بعض احتمالات لا يجوز مطلقاً أن نتلق به أو أن نقد الأمل عليه ، ولكن يمكن أن نعتبره عدواً دائماً وحجة سقيمة قد تميزنا في طرد ما يترتبنا أحساناً من تسليم أو خذلان . ولقد ادعى قبل ذلك عالم غربي ، لا أتذكر اسمه الآن ، بأن المحيط الأطلسي - ويقصد طبعاً قارتي أوروبا

أذكر أي قرات مرة - في هدد من أعدد البجة - موضوعاً لأحد الزلاء يتعلق بحال الأدب وحال الأدب في الكويت ، وما ينبغي أن يقدم من خدمات وتصحيات لبلاده ، التي هي على أول درجة من درجات سلم الرق والمندية . . إلخ إلخ . . فلت أذكر كل ما جاء في هذا الموصرح آنذاك ، ثم إن هذا العدد بالذات ليس بين يدي الآن ، ولكن الذي أذكره جيداً هو أنه أثار في نفسي أفكاراً كثيرة ، وتكهنات كنت أحييت أن أثبتها في حينها ولكن مشاغل الدراسة صرفني عن ذلك . . .

كنت أقسام : هل الأدب في الكويت - في العصر الحاضر على ما يرام ؟ . فذا ما فكرت وتدبرت وجاء الجواب بالنفي انتقلت إلى السؤال الثاني : وهل من الممكن إذن أن يكون الحال أحسن مما هو عليه الآن في المستقبل ؟ كنت لا أجد مفرأ من الإجابة على هذا السؤال بالإيجاب ، معتدأ على أن كل كتاب حتى وإن تطور في وقتنا دائب ، ولكن البيرة في مقدار هذا التطور ، وفي درجته وفي نوعه وفي مقدار الزمن الذي يحتاجه . وهذا ليك إلى لم أطمئن إلى تلك الإجابة التي تعتمد على تحديد هذا التطور ، وهل هو كما ينبغي أو كما يجب أن يكون . كنت أجد نفسي أيضاً مضطراً إلى السؤال الآخر : هل يتقدم إذن أن نصل إلى مرحلة يستطيع عندها أن يقف أدبنا - في يوم من الأيام - جنباً إلى جنب مع الأدب الغربي ؟ . كنت أجد نفسي مختاراً متردداً بعض الشيء في أول الأمر ثم لا أنبأ أن أوفق إلى الإجابة التي لا أشك في أنها صحيحة لا غبار عليها فأفصح وأقول : ولا . . .

إن أحداً لا يستطيع أن ينكر أن الكويت في تقدم مستمر ولكن ذلك لا يمتنا من القول بأن معالم القرن أيضاً في تقدم مستمر . . على علينا إذن أن نتساءل : إذا كان الأمر كذلك فما الذي يمتنا من العقاق به والوقوف معه جنباً إلى جنب ؟ . . هنا يصدمنا الواقع بأن العالم الغربي قد سبقنا بشوط بعيد وأتينا نحتاج - لكي نصل إلى تلك الميزة التي وصل إليها حتى الوقت الحاضر - من الجهود

وأمرىكا - قد نتم بالسيادة والخصاوة في العرة ما بين القرن السادس عشر والثامن عشر وأنه سيتخلل من هذه السيادة أحياءاً للحيط الهادي في القرن العشرين . . وقد آمن فعلاً بهذه الفكرة كثير من الكتاب مهورين بهذا العدد الضخم الذي تمج به المناطق الآسيوية . أما وقد اتصف القرن العشرين ولم نر مظهرأ واحداً يؤيد هذه النظرية ويثبتها فإنه لا مجال للأخذ بها أو التصديق ، بل إن الأمر ليدور على العكس من ذلك فإن القرب ينوي أن لا يصنف ، ويتقدم لا يتأخر ، وأن الآسيوي نفسه متأثر بمصادرة القرب إلى حد كبير . مستند في نهته عليها . .

على أن أرى الآن أن الموضوع قد تشعب واتسع فأرغبني على أن أتأمله من جميع أطرافه ثم أقصر التحدث على عالم الأدب وحده ، في الكويت وحدها ، وإنما انتقلت إلى ما هو أهم وأشمل إلى نظير الحصار من جميع وجوها في العالم الشرقي عامة . .

فلتعد إلى ما بدأنا به الحديث ولتخصر الموضوع في دائرته الضيقة حتى لا يحتاج بعد ذلك إلى أسباب أو مظهر إلى إطناب . . . ولتلق نظرة عامة على حال الأدب في الكويت ولنحاول أن نجد الأسباب التي تعود من تقدمه وتقل حركته وتوقفه عن السير في الطريق المرسوم له . .

هناك أسباب كثيرة متداخلة مختلط بعضها في البعض الآخر لا أدري بما إذا أبداً منها وما أدم . . . فلأحاول بقدر الامكان أن أختار أقربها اتصالاً بالموضوع وأكثرها قرابة به وأقصد ، للسادة . . ( وأدجو ) ألا أنهم بهذا الك على المال أو حبي له فانه يعلم أني أزهق الناس به وأسي لم أهنكر في يوم من الأيام في أن أجهل غايي الوحيدة في هذه الحياة . ) ولكن مع ذلك لا يسعني إلا أن أرى أن هذا أهم عائق يعوق الأدب عن السير ويقف في سبيله حجر عثرة . فإن من الطبيعي - بل من الحق - لكل أدب - ومنه على أدبه كنهه مثل سائر المهن يرتزق منها ويعيش عليها لا كنيه يصفيا أو يسئل بها ، أن ينتظر مكافأة على مجهوداته الفنية وأعماله الأدبية التي يقوم بها في سبيل خدمة الأدب ، وإلا مات جوعاً وبرداً . . وإنه يجد في هذه

المكافأة دائماً يساعد على الاستمرار في الانتاج والإحساس للفن ، فإذا ما أطمأن الأديب على نفسه من هذه الناحية واعتقد بأن لأعماله الفنية صدى في النفوس وأثرأ على الناس وأدرك أن ما يبذله من خدمات وأتعب لا يضيع سدى ، نمرع بعد ذلك كلية إلى هوايته ولم يجد ما يرضيه أو ينفس عليه ، ويتمتحت له آفاق جديدة في عالم الأدب ، واتسع في ذهته عالم الخيال فأبدع وأتج وأتى بشيء جديد لا عهد للناس بمثله ولا خبروه من قبل . . ومن هذا الطريق يستطيع أن يؤدي حقا ما في عتقه من خدمات نحو الأدب ونحو الوطن في نفس الوقت ، وحتى لنا أن نتخسر به أيما افتخار ونمزه أيما إعزاز . .

ولكن لنترك هذه الأوهام إلى جانب ولنواجه الحقيقة المرة ولننظر إلى حال الأدب في الكويت بعين العدل والاحياء ولنعرض أن هذا الأدب شغل الهمة واستبعد بالمعقبة وطلع عن الناس بكتاب أردعه مردوده وذوب نفسه . ولتر بعد ذلك كيف يستقبل هذا الكتاب القيم النبيل ( ) في الكويت في النماطة مستند في شراء هذا الكتاب وأن أعشاده بالحدودة . ستند في بضعة أيام وأن المؤلف سيصدر إلى إعادة طبعه في ثلاث ورباع ، لكن يرضى عي الأدب ومضجى الفن ؟ . . لك أيها القاصي . أن تعتقد ما شئت ولك أن تقول ما أردت أما أنا فلأق أيضاً أن اعتقد . بل أتي - بأن شيئاً من ذلك لن يحصل . . وأغلب على أنهم لن يلتفتوا إليه أو يهتموا هذا الاهتمام الذي يلبني أن يكون والذي كان يتوقع منه المؤلف ألف غير وغير . . لماذا ؟ . . لأننا بعيننا مادون . ولا مؤاحطة . وإن من الصعب على الواحد منا أن يدفع - أو يصنع - بأربع أو خمس ( ريات ) نمنا لكتاب بإمكانه جداً أن يفرغ منه في بضعة أيام . . فإذا كان الأمر كذلك فلأبأس من استمراره من صديق مثقف عن يقدرون الفن حق قدره ويعجبون له ألف حساب ، والمتفنعون عندما لا يريدون على عدد الأصابع أصابع اليد والرجلين من فضلك . وكفاه الله شر دفع ذلك المبلغ الضخم - في عيه - والذي يستطيع أن يستفيد منه كل الأفاة ويعرفه في وجوه التي يراها صحيحة لتعود إليه وقد قضيت المبلغ وأتى بالهضم . . ومن الصعب عليك



## الكتب الخطية

درج كبار الأدباء في البلاد الشقيقة على إهداء مكاتبتهم أو قسمها أو إعادة الكتب البائدة فيها إلى المكتبات العامة ليتمتع بها من يريد التمتع ، وفي الكويت أديباً اهتموا بجمع الكتب عامة والخطية منها خاصة ، فكونوا مكاتب في بيوتهم لأبأس بها ، ومع تصادم العهد فلتت الكتب المخطوطة ونُذر وجودها ، وفيها عالم يطبع ، وأكثرها جمع الفائدة ولا يزال في كثير من المكتبات الخاصة بقية من كتب خطية متنوعة قد تجد الثمينة من أصحابها أو ورثتهم وقد لا تجد الاثبات السكاني ، فإلى إحراوات هؤلاء نوجه الحديث ليجعلوا مثل هذه الكتب الثمينة إما إعادة أو إهداء في مكتبة عامة يستفيد منها المستفيد ، ويؤجر ويشكر مديها على أن تجد الكتب الغاية الوفيرة والتنظيم والبعد عن الصياح والتلف .

« فاري »

أن تخرج تفكيره عن هذه الدائرة الضيقة أو تغير في تفكيره تلك النظرة المادية التي تلاصقه حتى في شئون العلم أو ثقته بأن . قراءة كتاب شيء . والاحتفاظ به والرجوع إليه عند اللزوم شيء آخر .. ولكن هل تظن أن الأعداء والحجج تفهه ؟ .. كلا .. إن من البهل عليه أن يأتي إليك بألف سبب وسبب لتصدق كلامه وتُعرف بروجه نظره وتُكتب عن تكرار المحاولة .. إن أقل ما يجب أن يقوله لك هو أنه رجل أعمال وأن من العسير عليه أن يجد تلك الفرصة التي تتيح له الصريح لقراءة هذه الكتاب أو ذلك ، والتدبر بما فيه . هو يحس قليلاً ومكر تفكيراً سبب لا ذكرك بأنه عني على نظام حاشي .. فلا يحارل أن يبدله وبهيره ، فيجعل هناك أوقاتاً للراصف القراءة وإربابها في محاب ساعات العمل .. وأنه يستطيع أن يستغن عن كل شيء ، وبصكته لا يسعى عن تنفيف عنه وتزويده بشيء من المعرفة . ولو قيل - بعينه على معرفة الحياة عن حقيقتها وتعلمه تكرار الفدات وإثبات الصالح بتمام أشياء كثيرة لا عيب لك كرها جميعاً .. هذا هو موقف الطبقة الممتارة الضعيرة عندنا نحو

الأدب بما بالبقية الشعب ، وهو الكثيرة . لا شك أن الأمر معه يختلف كل الاختلاف . ويجب أن نذكر الله لا يعرف من شئون هذه الدنيا إلا ما يصل يعله المجهود الذي لا يتعدى التفكير في سد الرزق ومنايا القدر .. فإذا ما اجتمعت هذه الأسباب مع سبب آخر هام هو قلة عدد سكان الكويت التي أدركت مع الحالة النعسة التي يواجهها الأدباء ويولد منها الأمرين .. وماذا تنتظر منه بعد هذا التكرار الذي يلاقيه وسبب الأمل التي تلاصقه إلا أن يتنكر للأدب ويطلقه طلاقاً لا رجعة بعده أو يتخذ طريقاً غير طريق الأدب يكتفيه مؤونة السؤال والحاجة إلى الغير .. وهذا وسد يحتفظ بكرامته ويصون نفسه ويكفل احترامه وليكن بعد ذلك ما يكون فليس هو مكلفاً بأن يرضخ نفسه بهذه الهدومات مادام قومه لا يسمعون إليه ولا يهتمونه .. وهو حق في ذلك ..

على أن الموضوع وجوداً أخرى - لا أستطيع أن أنيتها جميعاً الآن فقد أطلت - لتصل بالمنهج والبيئة وما يضرع عنها من مشكلات كما تنوق الأدب وتجد له الإبعاد والتحمل في السير ، ربما تعرضت لها مرة أخرى ...

على ذكرها الانهضدي

« حل أبو عديب على عمرو بن هذيل وقد كعب بصرة والتاسع يزوره في عبيد فقال له : يا أبا عبد لا يسوءك ففدعها ، فإنك لو دويت بثوامها تميت أن الله قطع يدك ورجلك ودفق عتفك »

قال أبو دحية ليخضم : كان اسم الذئب الذي أكل يوسف كذا ، فقبل له إن يوسف ذمياً كذا الذئب فقال : لهذا اسم الذئب الذي لم يأكل يوسف »

خطب وكعب بن أسود وهو والي حراسان فقال في خطبته : إن الله خلق السموات والأرض في ستة أشهر ! فقالوا له بل في ستة أيام فقال : والله لقد فتها وأنا أستغفها !

دخل كردم السدوسي على رجل فدعاه إلى الفداء فقال : قد أكلت ، قال : وما أكلت ؟ قال : فليس أزد فأكثر منه !

## طعنة في القلب...

مذبح الطمع والجشع ، غير عابئين بالنفس التي تألم وتضيق  
أريد أن ألقمها بأننا لنأخذ بضاعة رخيصة تعرض على كل جابر  
سيل فإذا ما انتقلنا إلى من يسمونه زوجاً وشريكاً في الحياة  
اعتبرنا كقطعة من أثاث بيته إن لم يكن أفضل فلا أكثر  
لجمالها وهدوء النفس لها عارض وفي لا يلبث أن يمتريه  
للزلل والسأم .

إن أول صدمة متبته بها غيبت أمل وقطعت في في  
أتون اليأس والفتنوط يوم حيل بين وبين مدرستى المحبوبة  
كثت مقبلة على الدروس بشخص ونهم وشوق ذاته  
لا أفكر إلا فيها لأنها هي التي سوف تزودني بسلاح الحياة  
وذخيرتها وتميزني عن البهية الخرساء ، وهي التي سوف  
تبرأ مني السبيل وتساعدني على استعلاء الحقائق التي من  
جعلها عادتها . ويمكن من آفة الجهل ما أراه من معاشات  
ومشاجرات تتجدد كل يوم بل كل ساعة في البيت ، قورث  
التضحية وتمزق وشائج القربى ، نشأ جعللات يحاول أن  
سأئرين بالسلطة لأحسن وتسمى كل واحدة لإرضاء  
كبير باتلوش عابها عن حساب حقوى الأخرى ورجال يتسبب  
كل واحد منهم لزوج أو لأمه أو لاخته أو لغيرهم ويحاول  
باعتها كحبيب رومانسي ولو على حساب كرامته ورجوله  
ومن المحال أن يكون شخصاً ولا يأبى حتى ويأبى شربة  
وسم يتصرف أعت نصرناو يحكون به أطماعهم وأهواءهم  
هذا ما يجت على أي ومن قبلها أي ، بحثا عن المال ولم  
يبحثا عن السجاية الخبيثة ، سببا وراء الجاه والبطان

وتركا العلم وعن الماسي وراءهما طهريا ، عتأ أن الزواج  
بمجرد لذة عابرة وهتاء وفي تحقيق حلم طائري ، ولم يدركا  
أنهما يحاوب عاتق وانزعاج بالزوج والعصر والنفس ، ولم  
يدركا أنه أسعد مرحلة من مراحل العمر تبدأ باثباته  
وتنتهي حيث يلفظان البقاء إلى الفناء ، كل شيء يحاك لي  
في الحقاء . . . يتسكون بمستقبل وسعادي ولا يتسألون  
يرأي حتى ولو عن طريق جسر الخاطر . . . ثم ماذا ؟  
وفي وسط الصبح والزمان الذي هي أشبه شقيق اليوم  
ونيب الزمان أدرك إلى شخص لا أعرفه ولا يعرفني فلا  
أدري أذهابه أنا إلى فرح أو مآثم ، وتمر الأيام على هذه  
المأساة المروعة ويتكشف لي ذلك الرجل الوديع الصالح  
المشرق للوجه ، عن وحش منار جهاد في تقطيع أوصال  
فريسته بين عتابة وأنيابه ، لقد تضررت لي ذلك الحبل الوديع  
بعد ما نال من مشناه ثم راح يعث عن جسده ينس غليل

من بين الاخبار التي حلها إلى صديق لي عن طريق  
المراسلة هذا الشهر قرأت هذا الخبر المزل ، حراً مبع  
في قلبي لوعة وفي نفسي حسرة وفي عيني دموع ، وجمال  
في خاطري أنه لو طلب من تلك الفتاة البائسة أن تكشف  
لنا عن دغية نفسها الجازمة وخضايا روحها الهاتمة  
على صفحات البهية علما تكون بحرة للأب والامهات  
والأزواج الذين ينظرون إلى أبنائهم وزوجاتهم نظرة  
لا تتعدى موضع أقدامهم ، نظرة يشوبها طمع زائل  
من أطباع الحياة ، ولكن نظرا للعصا التي تضرص  
مثل هذه الرغبة رأيت أن أتقل لحظة إلى الجمل الحقائق  
التي تدبش به تلك الفتاة المدمدة وأخل للقاء صورة  
من نفسها الحزينة وقلها المبرح مسجوعاً عما رآه  
بين سطور ذلك الخبر هذا العتاء ، فارتأه لا على  
أنه قصة يتلاعب بها الخيال ولكنه حقيقة واقعة أو  
تصوير مأساة دامية ، وكل ما ينفعه من هذه القصة  
وروعة التصوير لو قامت هي سكتاته . قدرى الطمع  
بين من يرى الألم ويشعر به وبين من لا يراه ولا  
يشعر به شعور صحيح

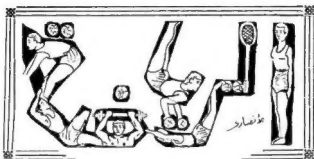
أي نعيم أروجه من وراء هذا الوجود بعد ما طمست  
شموس الحياة في قلبي المسكوم ، وأي سعادة أتوق إليها  
بعد ما فوجئت أركلها إلى الأبد في نصي المذمة ، إن أتأدل  
بمرارة وحسرة هل أنا إنسانة أتمتع بيوحي ونفسي  
وعقلي ؟ سؤال تدهيدو للقلبي ، أنه ضعيف مبتدل بمخرج  
يبد أي أراء أخطر وأخرج سؤال وجه إلينا نحن الفتيات  
اللاتن يشن على هاتس الحياة بأجسادهن دون أبواهن  
وهذا أول سؤال ألقته على نفسي حبا واجتهى عاصمة  
الحياة بشقايات وسعادتها ونسباً وديبها : هل أنا إنسانة ؟  
سؤال غريب وأغرب منه عتوقه تترك ونهم وتضمر كبقية  
خلق الله ، ومع ذلك تلك في وجودها كإنسانة . أنا  
لا أشك في وجودي كإنسانة لها روح ونفس وشعور  
ولكنني أريد أن أتقص أولئك الذين ياملوننا معاملة  
السوام ، يتفهمون جزايانا وعاساتنا ثم يحضون بنا على

نفسه الدنيئة ويقطع يديه للمدنتين ويلبث ذواجننا المقدس  
من غير أن يشعر بتبكيك الضمير وحسرة النفس وقسوة  
الاقتصاد ولم يجعل أيام آثاته التي بذل في سبيل راحته  
ورعاه عسكرة قلبها وريبع عمرها . كنت أشقى ليسعد  
وأكنى ليضحك وأحزن ليغريخ ، وأغالب نفسي الجذاعة  
حتى لا يبد منها ما يكدر خاطر مريح شعوره ، ولكنني  
كنت محدودة بذلك الصبر المقيض الطويل ، أنهل إلى الله  
أن يجده ويرشدني إلى طريق الحق والصواب وهو متباد  
في حلاله ونفيه ، أنيئل إلى رب أن يحمي من شر الرذيلة  
وزرقة النفس وهو مساك ورده طيبه وتبذله ، حتى لم يبق  
ل إلا الاطواء على نفسي بعد ما أودت به نفس الشريرة  
إلى هاربة من الناس والتصور . وأخذ جنونة العاطفة في  
قلي وخنق صيحة الإيمان التي تنف بحبه وحياته .

ولكن هل يكفي هذا الاطواء المرير ؟ وهل تضع  
هذه الملة القاتلة حداً لحياك القاسية ؟ المزم أن هموم الزمن  
لا تعرف الشفقة والرافة ، ثلاث سنوات البسمة من  
عمرى كلها ذل وجسم وثلاث أشغال أنجبتهم بدون أن  
أشعر بشرة الحب البري . ومنتهى المسمى للظلمة . فلو  
ذلك الحرمان وقدة الحب في قلبي وركبتي تشجيتي  
صنوعي المتداخلة استأثروا ، فبشعة المرمى فخرم والقيام  
المريح ، وما دلك إلا لاستجابة الفريضة التي أودعها الخالق  
في نفوس الأحياء وبنت أشعر على الرغم مني وبما لمول  
ما أشعر به ؟ أشعر بقساي غوداك إلى طريق لا أدرى  
أين وكيف ينتهي لي ، ولكن ما كاد الشيطان يتسمر  
إلى ويرب لي ذلك الطريق الذي يكتمه الظلام حتى تنبع  
في عقلي فأحدثني صيحه ، ومن أعماق قلبي المريح أخذت  
أردد ... ( عرضي كرامتي شرقي ) كلاً ، وأجففت واجفة  
حيري ، ومن ساعها ونفسي تتنازع قوتان عائلتان هما قوة  
الحير والشر ، فبدأ مبداء الصراع هيب ، صراع بين  
الفضيلة والرذيلة ، صراع بين حكمة العقل وثورة النفس ،  
ولست أدري وأحزن أنه الصالح من ينتهي هذا الصراع ..  
( أس أشق وسوف أشقى لماذا ؟ لأن أملي وصغوري موضع  
المساومة مكان طبعي أن ينظر ذلك الوضع نظرة ملوثة  
الاحتقار والازدراء ، ويعاملني معاملة البهائم ، وسوط الزمن  
يلهب جسمي بنهر حوادة ولا شفقة وهكذا أصبحت  
أغتا لها في المصائب ، ألجأ إلى البكاء الصامت ثم إلى  
الآهين الحافت ، إذا استعصى على البكاء ، ومع ذلك كله لم

تتحرك فيه بواعث الرحمة والانسانية والمروءة ، وأصبح  
ذلك المسال الذي هي من أجله بسادق وكرامتي سلاحاً  
قاسماً يلوح به في وجهي كلما بدر مني ما ينس عن خطيئتي  
نفسى وجراح قلبي ، بل وأكثر من ذلك راح يسطط يده  
كل البسط ليرضي طيبه وحقه وغرزة العيب .  
إنني اليوم أعمل حيلة أس وأبي وأؤكد أقاسم ذلك الحائن  
سيئاته وخطايا به بالسكوت والصبر ، إنني أحمل كل هذه  
الآلام لا لجرم جنيته ولا لذنب اقترفته ولكنها التقاليد ؛  
التقاليد التي تسبوا إلى الدرس والدين منها براء ، هذه التقاليد  
التي تجعل على صحتها الساتية كل نفس عريضة وكل فكرة  
تبية وكريمة ، هذه التقاليد التي تحول بين المرء وبين شاطئه  
النجاح والأمان ، هذه التقاليد التي تركتني اليوم وحيدة  
أتحبط في بحر ملي من المعلوم والآلام ولا أجد لي منفذاً  
ولا نصيراً ، وروح يحيرني بين النقاء أو الرجيل ، البقاء معه  
في بيت ألقى به آلام الوحدة القاتلة وأؤكد فيه مناصب  
الحزن الطويل ، أنتظر طول الليل غاروخ الصبر ، معانية  
ذهبر القناء ، وأنيح بسلام لأفتح الباب متى عاد من  
بحرته ويحوي وسراته الخراء ، فأذا ما جده التبار وجدت  
كامل يوم . يجب . لإستجابة لي على حله ، مطالب البيت ومطالب  
الأولاد ، ودم مرح من أسنة هموم الدنيا وتكالبت عليه  
مناصب الأيام ، ألت جديدة بارتائه وتلكا . بل ألت  
جديرة بالموت والراحه الأدبية انني إلى جديرة بالمآثم المجلدة  
بالسواد ، وطالما تذكرت أن ليس لي حق التصرف بأمانة  
هي من عند الله وله وحده حتى يثابها وذوالها ، كما تذكرت  
ذلك تراجمت عما يشتملكي ويضمرني كأي في جناد الملوك .  
حقاً إن الحياة كلها هم وكدر وفناء بالنسبة لي ، ولكنني إن  
أتحلص منها ، سأصبر ولو ساقى في الصبر ، سأناهم وأشقي وأكنى  
حتى تنهار أعصابي وبذلك كياني تحت ضربات القدر القاسية ،  
سأبقى لانا فرب أبل لم ما من من حطام جسمي ، سأبقى لميزات  
كبدى حتى لا يتوهمون في الحياة . سأبقى وأأس ذلك  
الحائن ما حبيت ، بل سأبقى واستغفر لاني وأسى خطيئتي .  
قاصري يا نفس وإن بقيت دمرًا للذل والعبودية والحرمان  
وكشفكي دموعك يا عين وإن دوت فيك مساحيق هموم  
الزمن والآلام الحياة فيها قريب سوف تطيق أجمالك هل  
آلامك وتتعين بنوم عادي طويل ..

يوسف محمد الشامي



ألعاب لها مستقبل في الكويت.

الرجي : وهي لعبة طريقة تقرب من كرة القدم ، إلا أن الكرة لا ترمى بالرجل فقط ، فهي كعبة ( المول ) أيضاً ، وعلى كل في استطاعتنا في الكويت أن نخلق ونارس عدة ألعاب ، وكل لعبة مختلفة عن الأخرى إذا وجدت للملاعب اللازمة ، وهذه هي اللعبة التي أمثلها

العام يذكرون لنا شكواهم من حرمانهم إبداعاً ، وإن من الخطأ أن يبعد الطلبة عن مثل هذه الرياضة ، بل الكفاح والصبر والتعاون ، فكمرة القدم هي اللعبة التي تمتاز بطرائقها وهي لعبة عالمية لها مكانتها والإبداع فيها مقبلة وميزة عظيمة

سباق الخيل : كان سباق الخيل موجوداً في الكويت عندما كانت في بدو حياتها ، ووجد من استطاع أن يثير إعجاب الناس بمهارته وألعابه المختلفة أثناء ركوبه الخيل ، وكان في الكويت الخيل الأصيل العربية المشهورة بنشاطها وسرعانها ، وكثيراً ما تعمل للمهرجانات والاستعراضات الطليقة ، وحيداً لو وجدت هذه السباقات وتلك الخيل قائما من أحسن الرياضة وألطف المتع ، فسباق الخيل إذا ما نظم وعملت له ساحة خاصة

وأحضرت الخيل ودرجت تدريباً منظماً فاتها سوف تضرب رقياً قياسياً في السرعة .

الهم حقق هذه الآمال للكويت واهد شبابها إلى طريق الإصلاح والتضحية والكفاح في سبيل الوطن المقدس .  
الشخص الرياضي : هناك كثيرون يعتقدون أن



إحدى التشكيلات الرياضية في المهرجان الرياضي

ولعبة الرجبي على مزاج الكويتي لأن اشتغال القوة بها هو الموصل للبلوغ والهدف  
كرة القدم : كانت هذه اللعبة هي ملكة الألعاب في الكويت ، فمتدما على بها المسؤولون أصبح التقدم بها مطرداً ولكن عندما انصرفوا عنها وتركوا ملعبها بدأت في الاختفاء ، وهذا الخطأ ليس من الطلبة لأنهم في هذا

# من هنا وهناك

## نحن والقراء:

تصلنا رسائل كثيرة من محبي هذه النشرة يقرءونها فيها أن تزيد من عدد الصفحات والصور، وتصلنا رسائل كثيرة أخرى ينهي عليها كاتبوها أننا لا نعالج موضوعات معينة بالصراحة المطلوبة، ويرسل إلينا آخرون موضوعات يقترحون بمحاورها والكتابة عنها على صفحات هذه النشرة ولاشك أن الذين طلبوا زيادة صفحات النشرة وصورها قد لمسوا محاولتنا في هذا المجال من أول سنة البعث الثالثة ونرجوا أن يدركوا كذلك أننا نضع لظروف مادية لا تعلق أيدينا لإرسالها في هذا الصدد، ونقول لأصحاب الرسائل الأخرى إن هذه النشرة أهدافها، وهي تعمل في نطاق خاص لا تستطيع أن أن تحيد عنه وليس من المصلحة العامة أن تحيد عنه .

## بيت الكويت والمعهد البريطاني

ماهي علاقة بيت الكويت بالمعهد البريطاني ؟ ... عشرات من المرات وجه إلينا هذه السؤال .. بلهجات مختلفة اللغات .. ولاشك أننا نوفر على كثير من السائلين عنا. ترجية هذا السؤال مرة أخرى عندما نسطر الإجابة هنا في كلمات مختصرة : إن المعهد البريطاني بالقاهرة يشرف على التاجية المالية بالبيت إشرافاً تاماً ، فهو الذي يتلقى المصروفات من مجلس المعارف

ويقوم بحسابه بحسابة البيت على ماينفق ويبحث بكشف منتظمة إلى مجلس المعارف في مواعيت دورية ؛ ويتقاضى على هذا المجهود أتعافاً شكلية أما الترجية الملى والثقاتي فهو بالطبع من شأن إدارة البيت التي تستمدعا من مجلس المعارف مباشرة .

## الجهل المركب:

سأني صديق يمد يوده لى من الكويت ، عن أطرف ماصادفت هناك ، فقلت له : إن أطرف ماصادفت هو حلة وجهت من بعض من نعدم عن المثقفين في الكويت على البعثات الفكرية . ويبحث في الكويت . كانوا يقولون : أين نتيجة هذه البعثات ١٢ .. أن هي المصانع ، وأين هم الأطباء ، وأين هم المهندسون ، الذين أخرجتهم هذه البعثات ، إنهم يذهبون إلى مصر وغيرها السنين الطوال ثم لا يجد لهم في الكويت أثراً . . .

وكنت عند هذه الأحداث ضحكة ولوعة . . ضحكة على عقول هؤلاء المساكين الذين لم يعلموا أن بضائنا لم نذهب للدراسة في الخارج إلا منذ سنوات قليلة لحسب بحيث لم يتم أحد دراسته بعد ، ولوعة على أن هؤلاء وأمثالهم الكثيرين من المستعنين الذين يؤمنون بما يقولون وينقلون عنهم كما تنقل البهناوات . .

## الكويت والأجانب:

ذهبنا منذ أيام السلام على أحد الأساتذة المصريين القادمين من الكويت ، وفي أثناء الحديث وجهنا إليه السؤال التقليدي الذي جرت العادة على توجيهه لكل قادم من هناك: كيف الأحوال في الكويت ؟ . .

ولهذا السؤال جواب تقليدي كذلك هو : الحمد لله فالأحوال على مايرام إلا أن الأساذ فيها يبدو قد أخذ السؤال وأخذ الجهد ، فأجابتنا بعد تردد : إنكم ولاشك تنظرون على ماوصلت إليه بلادكم من تقدم وعلى ماكانت عليه من عاصمة ، ولكنكم فيما أظن ستفقدون السيطرة الاقتصادية على بلادكم إذا أصروهم على أن تسير وفق خضعتكم القديمة رغم تطور شئونكم المختلفة ، فبينما نؤمن بالمضاربات والمخاطرات المالية يتم الأجانب الذي بدقوا إلى بلادكم بالمكاسب الثابتة والأرباح العائمة . . . . .

أوسع في الكويت الآن وأضمن نجاحاً وأخشى أن يأتي اليوم الذي يتدبر فيه هؤلاء الأجانب وطنيين مثلكم بحكم الزمن إذا نامت عنهم عيونكم . وضدو يسددهم الزمام بينما أتم تنبطلون في عازفاتكم التي لن تدمر . .

هذه كلمة محايد رزين عسى أن يكون لها بعض الصدى في الكويت . .

## محركات ديزل

نفسه كان أول محرك من محركات ديزل مدداً التجربة ، وأجريت التجربة فبين لـديزل منها أنه في الطريق إلى الصواب . واستأنف العمل خلال أربع سنوات أخرى ، وفي يوم من الأيام توافد أكبر المهندسين من شتى الأنحاء ليشاهدوا محركاً لـديزل قوته عشرون حصاناً ، فدهشوا لنسبة العمل فيه ، وهذا المحرك يتناوباً في الإمكان استعمال أى نوع من أنواع الوقود فيه ، واستعمال البترول غير المعنى بصفة خاصة .

وقد يتبادر إلى الذهن أن رودلف ديزل قد جنى ثروة طائلة من اختراعه هذا ، ولكن الواقع أنه كان مشرفاً على الإفلاس حينما كان مسافراً على ظهر باخرة إلى لندن لحضور مؤتمر يقوده بعض أصحاب المصانع ، فاختفى اختفاء غريباً في صباح ٢٩ ديسمبر سنة ١٩١٣ ولم يشكف حتى الآن سر هذا الاختفاء الغريب . حدث ذلك الحين رنة في العالم أجمع ، لكن الإشاعات جرت عندما اندلعت نيران الحرب العالمية الأولى بعد سنة من تلك الحادثة فذهب إلى أن الألمان أرسلوا من يقاتله ويطلق في البحر ينموه من كشف بعض الأسرار الفنية للانجليز . ولم يمض زمن طويل على ذلك حتى نسي الناس الحادثة والرجل معاً . ولم يهودا يتعدون عنه بالرغم من أنه بعد من كبار المخترعين في العصر الحديث ، وآية ذلك أن اسمه المسمى أصبح اسماً عاماً ، فالباحر يبحر عابها سفن تسير بمحركات ديزل والطرق تذررها السيارات الكبيرة تسيرها محركات ديزل . والطائرات والمحاريب ، كل ذلك يدير ويحرك بمحركات ديزل ويوزع الخير على الناس بفضل محركات ديزل .

ويذكر أنه بعد اختفاء رودلف ديزل من على ظهر تلك الباخرة ذلك الاختفاء الغريب ، عثر مركب هولندي في البحر على جثة رجل ، فأخذ ببحارته ماني جيوب اللجنة ثم أقروها في البحر ، وقد عرف فيها بعينه أنها جثة رودلف ديزل المخترع الكبير .

تسمى آلات ديزل بهذا الاسم نسبة إلى مخترعها رودلف ديزل الذي ولد في باديس عام ١٨٥٨ من أسرة ألمانية أشهر أفرادها بالتجارة المتاعى ، وقد درس رودلف ديزل دراسة سريعة في مدرسة التجارة بأوجسبورج واستطاع أن يحصل على إجازة في معهد الصناعة بميونخ ، وتخرج من هذا المعهد وعمره عشرون عاماً ، ونال شهادته بتفوق استحق عليه تهنئة أساتذته .

وكانت تنظر رودلف ديزل حادثتان ، كانتا فيما بعد الثور الذي أضاع سيده وكشف له عن آفئ جديد لم تتفتح عليه أبصار غيره من المخترعين في عالم الميكانيكا . أما الحادثة الأولى فهي محاضرة ألقاها الدكتور كارل لند ، أحد مخترعي آلات التبريد ، وقد قال في هذه المحاضرة إن كمية الحرارة التي تتحول إلى عمل من القوة الحرارية المتولدة من احتراق الفحم تبلغ ١٠٪ فقط بينما يذهب ٩٠٪ من هذه الحرارة ضياعاً . وقد كان ديزل أثناء المحاضرة يسجل ملاحظاته التي حفظت فيما بعد ، وأما الشيء الثاني الذي أثر فيه فهو أنه رأى آلة صغيرة تشبه السدس الذي يدفع قطعة من القل ، تسد بها فوهته .

أما فيما يختص بالفكرة الأولى فقد جعل له أن المبدأ الذي اتبع حتى ذلك العهد خاطئ ، ويجب الاستفادة من الحرارة مباشرة وبشون واسطة لزيادة العمل ، وأما الآلة الأخرى فقد أوحى إليه أنه إذا رفعت درجة حرارة الهواء في قناة بواسطة الضغط في إمكان هذا الهواء أن يعمل مادة من المواد المشتعلة ، وهاتان الفكرتان تم اتحدتا في عقله ووسمتا فكرة جديدة هي الاستفادة من قوة الحرارة بصفة مباشرة .

وفي يناير سنة ١٨٩٣ نشر ديزل كتاباً في هذا الموضوع فسخر بعض العلماء من المشروع ، ووصفوا محركه بأنه محرك من الورق ، أى أنه غير عملي ولا يمكن أن يوجد إلا في كتاب . ولكن كروب صاحب المصانع الألمانية المشهورة غذى المشروع بالمال ، وفي أغسطس من العام

## صانع المتاعب

جاره الخفيف ولم يشمن عيشاً كعيشه .  
وذات يوم قالت زوجة الحاج  
سعيد لزوجها : أنت تفكر في جارنا  
خالد ، إنه مع فقره المدقع وعوز  
الشديد ، يبدو منبسطاً هاتاً ، إنه يعيش  
لأولاده وليته ، إن السعادة تنجم  
فيه حين يخرج إلى الطريق وهو يحمل  
طفلاً على كتفه وآخر على ظهره بينما  
يمر الثالث بيده ، وابسامته العريضة  
لا تزال شفوية ، إنه يحس بطعم الحياة  
أكثر منا فأريد الفرق بينك وبينه ،  
إنه يحنو على أطفاله حنواً شديداً في  
حين شغلك بحمارك عن أولادك ،  
وهو يقف في يته بينما تصرف  
أنت جل أوقائك في بيعك  
وشرائك . كأنك تركض وراء  
الدنيا الهاربة ، فما عدا بيتك

أن يكون مطمئناً كل فيه . وما زاد عن  
أن يكون فندقا تنقد فيه الراحة آخر  
الليل . هجها كيف يمنع بهال الحياة  
من فقد المال ، ويفترق إلى السعادة من  
رزق التراء الزارع .

ولم يكن هذا هو حديث الزوجة  
الثاقبة على الفقراء سعادتهم الضعيفة ،  
فقد انقضت من هذا الموضوع مادة  
للتشديد على الزوج الذي لا يتفهم  
التسكيد ، تثيرها كل لبة حين يحل  
الزوج إلى الراحة . وقد أعياء الجد  
المواصل وأنها التفكير الطويل في  
تصريف تجارتها وإدارة أعماله ،

وابتاهن ، كانت أسرته أسرة ضيقة كما  
ترى ومعنى الأسرة الضيقة مسئوليات  
ضيقة نهض كاهل الرجل ويثو .  
وحده تحت ثقلها ، لكن صاحبنا بعد  
أن فهم عصا الدهر ، وأجهزته حيل  
العيش ، وزيادة الكسب ، تشبث  
بالحكمة المعروفة ، من خلق الفم خلق  
اللغة ، والأخرى ، إن الله لا يخلق  
ويضيع ، وهذه ليست فلسفته هو وحده  
بل هي معتقد جميع أولئك الذين  
خالفهم الحديث . أو أقدمهم العجز عن  
بلوغ المبكر ، إنها فلسفة كل فقير ،  
سواء في ذلك الذين تأملوا وحلوا

## قصة العبد

في سبيل الحصول على حياة أفضل  
ففسلوا ، أم أولئك الذين أرادوا  
الوصول إلى قمة الهرم ، دون أن  
يتسلقوا سفحه ، ويخربوا التهادن هناك  
وبعد ، أعتقد أن خالداً كان شقياً  
في حياته ؟ ذلك على خطأ كبير ، فهو  
سعيد كل السعادة بين امرأته وأولاده  
الصغار ، كانت حياته - مع ما فيها من  
كفاح - حياة ممتعة مادية أسلته إلى  
نوع من اللامبالاة ، وأراحه الله  
من الحسد والتطلع إلى ما فوقه ، فما  
أحسن يوماً يشاهد لأكلة غالية ،  
ولا دفع بصره بنظرة الشر إلى قصر

لعل من مميزات هذا البلد أنك  
لا ترى فيه أحياء غنية ، وأحياء فقيرة ،  
فال جانب قصر الغنى الشامخ ، يتناغم  
بيت الفقير المتواضع ، ويتصق بيت  
الرجوع الكبير بكوخ صياد السمك  
الخفيف ، فالشارل هنا سواسية لا تعترف  
بالقوارق ولا تعتق مبدأ غارات  
الطبقات . وإذن فليس بدعاً أن يكون  
بيت خالد الصغير المبنى من لبن الطوب  
التي جاز لقصر الحاج سعيد المشيد  
من الأحسن ، والرفع العاد ، هذه ميزة  
قل أن تجدتها في بلد آخر .

تأتى متى حدثت وقائع هينة  
القصة ؟ حسناً ، إنى لأعلم  
متى حدثت ياسيدي ، ولو لم  
أكن أقطف ما أقصه عليك  
من صلب الواقع ولب الحقيقة

لحدثت لك تاريخها باليوم والشهر والسنة  
كما يفعل كتاب القصص الذين يختلفون  
فصصها اختلافاً ، يختلفون الوقائع وتاريخ  
وقوعها ، ليومها القراء بأنها حقيقة  
واقعة . ماذا ؟ أسمعك تهمنى بالحدس  
لأنى لا أستطيع بحارة كتاب القصص ،  
فأصور الحوادث تصوراً ، وأخياها من  
الوهم ، ولكن من قال لك أنني أزعج  
ذلك ؟ إن حيل ياسيدي أقصر من  
حبل الأسس ، وأضيق من حبل  
المكروب ، إنها قصة حدثت وكفى .  
كان خالد مجاراً يشتغل بصيد  
السمك ، له زوجة وأربعة أبناء ذكور